14 أكتوبر
الأربعاء 7 أكتوبر2009 م - العدد (14608) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

في افتتاح الدورة 56 للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية ..

راصع يؤكد ضرورة توفير لقاح انفلونزا "إتش 1 إن 1" للدول الفقيرة

فاس / سبأ:

طالب وزير الصحة العامة والسكان- رئيس الدورة السابقة للجنة الاقليمية لشرق المتوسط الدكتور عبد الكريم راصع منظمة الصحة العالمية بتوفير مليوني جرعة من اللقاح لتطعيم الحجاج والمسلمين من مختلف انحاء العالم وعلى وجه الخصوص في الدول النامية والفقيرة،مؤكدا أهمية توفير اللقاح من المنظمة للدول الاقل نمواً في اقليم شرق المتوسط .

جاء ذلك خلال كلمته التي القاها اليوم في افتتاح اجتماع الدورة الـ56 للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط التي تنعقد بمدينة فاس المغربية على مدى أربعة أيام .

و استعرض راصع القرارات الصادرة عن الدورة الـ55 للجنة، التي مكنت من بلورة استراتيجية باتجاه نظم صحية أفضل لبلدان المنطقة،منبها إلى خطورة الوضع الصحي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الصومال.

و قال " إن الجهود الحثيثة والمخلصة التي بذلت من اجل تجسيد الصحة ودعم البرامج الوطنية في دول الاقيم خلال ترؤس اليمن للدورة الـ55 برزت في العديد من الفعاليات اهمها تبني التزام دول الاقليم لاعلان قطر حول الرعاية الصحة الاولية اساس الصحة والعافية الصادرة عن مؤتمر قطر الدولي للرعاية الصحية الاولية 2008م .

و اشار الوزير راصع في الاجتماع الذي شارك فيه 22 من وزراء الصحة في دول المنطقة الى التحديات التي واجهت اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط خلال دورتها السابقة وابرزها الازمة الاقتصادية وتداعياتها على الانظمة الصحية وبشكل خاص في الدول الفقيرة ذات الدخل المحدود.

و نوه بجائحة فيروس انفلونزا "اتش 1 ان 1 " و ما ترتب عليها من حالة ذعر عالية فرضت على الانظمة الصحية تحديات واعباء غير متوقعة.

و لفت وزير الصحة العامة والسكان الى نتائج الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته اللجنة في شهر يوليو الماضي بالقاهرة الذي خصص لدراسة الوضع الوبائي وخطورة تسارع ازدياد الاصابات وسرعة تفشي الوباء .

واشاد بالتعاون الايجابي بين الدول الاعضاء في مواجهة خطر الجائحة العالمية على دول الاقليم ، والتعاون البناء القائم بين دول الاقليم والصندوق العالمي لمكافحةالايدز والملاريا والحلف العالمي للقاحات متطلعا إلى مواصلة هذا التعاون المثمر.

وثمن دعم وجهود المملكة العربية السعودية الشقيقة في مجال اغاثة النازحين والمتضررين من جراء حرب اليمن مع المتمردين في صعدة.

كما وجه الشكر ايضاً لجميع المنظمات والهيئات الدولية التي تقدم المساعدات الانسانية لليمن للتخفيف من معاناة النازحين والمتضررين من هذه الحرب وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ووكالة التنمية الدولية ومنظمة شؤون اللاجئين وبرنامج الغذاء العالمي.

وكانت الأميرة للا سلمى عقيلة العاهل المغربي وسفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الصحة العالمية القت كلمة في مستهل الاجتماع دعت فيها الى إنشاء صندوق للتضامن لمحاربة داء السرطان في منطقة شرق المتوسط والتشخيص المبكر لهذا المرض وتعزيز قدرات كل بلد في اقليم شرق المتوسط.

كما دعت الأميرة للا سلمى صناع القرار والحكومات الى وضع محاربة داء السرطان ضمن الأولويات القصوى،مشيرة الى ان محاربة السرطان لم تأخذ مكانة محورية في سياسات الدول على غرار أوبئة جديدة حظيت باهتمام إعلامي وصحي غير مسبوق.

واكدت اهمية هذا الاجتماع لما يحمله جدول أعماله من قضايا صحية أساسية تشكل جوهر التنمية البشرية في اقليم شرق المتوسط.

ويستعرض الإجتماع التقرير السنوي للمدير الإقليمي عن أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط الذي يصف القضايا والتحديات ويبين الإجراءات المتخذة حيالها وتشتمل على استئصال شلل الأطفال ومبادرة التحرر من التبغ وتقوية النظم الصحية القائمة على الرعاية الصحية الأولية.

وتناقش الدورة أيضا التهديدات المتزايدة لالتهاب الكبد الفيروسي بنوعيه (بي و سي) في إقليم شرق المتوسط ،كما سيدعو المجتمعون في هذا الإطار إلى العمل على وضع استراتيجية للوقاية من السرطان ومكافحته في إقليم شرق المتوسط وتحسين أداء المستشفيات في إقليم شرق المتوسط.

وفي الجلسة العامة الأولى للدورة الـ 56 للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط تم اختيار وزير الصحة بالمملكة المغربية رئيساً لهذه الدورة كما تم خلالها أعتماد جدول أعمال الدورة .

وجرى في الجلسة مناقشة وتقييم تطورات وباء انفلونزا إتش1 إن 1وأهمية توفير اللقاحات للفئات المستهدفة خلال موسم الشتاء المقبل للدول النامية.

حيث القى الوزراء مداخلاتهم التي تناولت الوضع الوبائي في بلدانهم والاجراءات المتخذة لمواجهة الجائحة والصعوبات والتحديات التي تواجه دولهم و لاسيما الدول الفقيرة والنامية .

واثرى المشاركون الجلسة بالنقاش حول مدى مأمونية اللقاحات ودور المنظمة في توفير اللقاحات لدول الاقليم ،وتعزيز المختبرات وتحسين مراكز التشخيص فيها وكذا مساعدة عدد من دول الاقليم في المجالات التقنية لتطوير قدراتها في تصنيع وانتاج اللقاح .

واوضحت مدير عام منظمة الصحة العالمية مارغريت تشان في ردها على استفسارات المشاركين الخاصة بسرعة انتشار الجائحة وجهود المنظمة المبذولة في استلام حصتها من اللقاحات من الشركات المنتجة والمصنعة ، وتوزيعها على الدول النامية في دول الاقليم ومنها اليمن .

وتناولت مداخلة وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم راصع ما تمثله الجائحة من مشكلة كبيرة فيما يتعلق بالتدابير التي ينبغي اتخاذها فيما يتعلق بالمدارس والتنسيق بين الوزارات المختلفة وكذا ما يتعلق بالحج والمشكلة المتمثلة في عدم توافر اللقاحات قبل شهر نوفمبر.

و اشار الى ما اقترحه على وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بقيام المملكة بتوفير اللقاحات واستعواضها بعد ذلك من المنظمة عند توافرها وارسال اللقاحات الى سفارات المملكة في البلدان القادم منها الحجاج للحد من انتشار الجائحة.

مصلحة الهجرة والجوازات في عدن تقيم محاضرة للتوعية بإنفلونزا (إتش 1 إن 1)

14 **أكتوبر / محمد قائد علي :**

تصوير / علي أحمد النصري

أقام فرع مصلحة الهجرة والجوازات في محافظة عدن يوم أمس محاضرة توجيهية وإرشادية للتوعية بكيفية الوقاية من الإصابة بالمرض المعروف بفيروس (اتش 1 إن 1) وقد ألقيت هذه المحاضرة بحضور الإخوة العقيد / عبدالمجيد عبدالقادر الغفاري مدير عام فرع مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية في عدن، والعقيد / نصر فضل محسن الشاووش نائب المدير العام والعقيد / هاشم الحمزي نائب مدير فرع مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني في عدن والعقيد / خالد عبده محمد الزيدي مدير إدارة العلاقات والتوجيه المعنوي بأمن عدن، والأخ / سالم سعيد باسلطان مدير إدارة التثقيف والإعلام الصحي والسكاني في عدن والرائد / علي ثابت محمد مدير إدارة شؤون الأفراد بأمن عدن والرائد / بلغيث سعيد محمد مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بفرع مصلحة الهجرة والجوازات في عدن.

وجاءت إقامة هذه المحاضرة تزامناً مع احتفالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، بهدف توعية الضباط والأفراد بمخاطر وأضرار هذا المرض والفيروس الخطير وإعطائهم المعلومات المفيدة وإطلاعهم بما يشكله هذا الفيروس من أضرار وسبل الوقاية منه.

وقد ألقيت هذه المحاضرة على ضباط وصف ضباط وجنود مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية وكذا ضباط وأفراد مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني في عدن، من قبل الدكتورة / نعمة سالم مرتع أختصاصية طب المجتمع منسقة التثقيف الصحي والسكاني بمديرية صيرة .

وقالت في محاضرتها : سوف نتحدث معكم عن موضوع مهم جدا ليس على مستوى اليمن فقط بل في العالم أجمع مرض انتشر في الفترة الأخيرة وهو مرض أنفلونزا الخنازير، وفي البداية علينا أن نعرف ما هو هذا المرض وهو عبارة عن مرض يصيب الجهاز التنفسي في جسم الإنسان، وله عدة أنواع من الفيروسات.

وأشارت إلى أن هذه الفيروسات موجودة على مدار العام لكن الحالات الوبائية التي تنتشر غالباً ما تنتشر في فصل الخريف والشتاء وهي مثلها مثل الأنفلونزا العادية التي تصيب البشر إلا إنها تسبب الاحتقان في الحلق والصداع والإجهاد وضيق التنفس وتغير لون البشرة.

وقالت الدكتورة / نعمة سالم مرتع في ختام محاضرتها : نحن نشيد بقيادة فرع مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية لأنها سباقة في التوعية المرض الخطير وحثت الحاضرين على ضرورة الإبلاغ عند الاشتباه بهذا بوجود إصابة والذهاب إلى أقرب مركز صحي لكي نحمي أنفسنا منه كما يجب أن نتعلم الحفاظ على النظافة وتجنيب اللمس والمصافحة والعناق وعدم الاختلاط والحفاظ على أولادنا وتوعيتهم.

إعلان